ليلا يجتمع علامتا التانيث وان لم يكونا من جنس
واحد لتثقل الفعل وخصت الاولى بالحذف
لان في النون زيادة وهي الدلالة على الجمعية
نصرت فتح التاء فرقا من الالتباس ولا التباس
في قوله نصرتما بزيادة الميم لانه تحته انما والتبس
بالف الاشباع نصرتم اصله نصرتمو ابدل ليل
عوضا الواو وفي نحو نصرتموه حذفت الواو لكونه
مستثقلا حسا مع الامن من الالتباس بمشي وضمت
التا لانه ضمير الفاعل وعلامة الفاعل الرفع
واختلف في ضمير الفاعل فيهما وفي نصرت
فقيل انه التا وحدها واما الالف والواو والنون
فعلامات للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث و
وقيل انها هؤلاء فواعل واما التا فعلامة الخطاب
وقيل الفاعل مجموع التا واحد هذه الحروف
نصرت بكسر التا لان الكسر متولد من الياء





وهو قد يكون علامة التانيث في هذى امة الله
نصرتما سوى بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة اعتمادا
على القرائن مع قلة الاستعمال في التثنية لانها
محتاجة الى انضمام احد المثلين الى الاخر ففيه حصر
المطلب على الفردين بخلاف مفرد والجمع نصرتن
بالتشديد لان اصله نصرتمن حملا على تثنيته فقلب
الميم نونا لقربه في المخرج فادغم النون في النون
نصرتا اختيرت التا للزيادة دون حروف العلة
لوجوده في اخواته مع دفع الالتباس بالحركات
المتناسبة نصرنا زيدت النون لان تحته نحن
مضمر ليوافق ما تحته ثم زيدت الالف ليلا يلتبس
بجمع المؤنث فهذه اربعة عشر مثالا وان اقتضى
القياس ان يكون ثمانية عشر لانه اكتفى في
المتكلم بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر
الاحوال فيعلم حاله او يعلم بالصوت انه مذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)